

إِسْتِثْمَارُ الرِّقْمَنَةِ لِتَعْزِيزِ مَكَانَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْحِفَازِ عَلَى هُويَتِهَا -المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا-

Investment in digitization to value the status of the arabic language and preserve its identity - supreme council for the Arabic Language-

1 اللوط بدرة*

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- (الجزائر)، Badra.ellaout.etu@univ-mosta.dz

2 أ.د بن يشو الجيلالي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- (الجزائر)، djilali.benichou@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال: 2022/11/26 تاريخ القبول 2022/12/24 تاريخ النشر 2022/12/28

ملخص:

يَشْهَدُ الْعَالَمُ الْيَوْمَ انْفِتَاحًا وَاسِعًا عَلَى الْبِيئَةِ الرِّقْمِيَّةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَا الْمَعْرِفِيَّةِ، بِوَصْفِهِمَا عَامِلَيْنِ لِتَطْوِيرِ وَالنَّهْوِضِ بِلُغَةِ الْأُمَمِ، وَتَجْدُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ -الَّتِي تَعْدُ النَّاطِقَ الرَّسْمِيَّ لِللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ عَامَةً وَالْجَزَائِرِيِّ بِشَكْلٍ خَاصٍّ وَنُموذَجَهُ الْفِكْرِي لِلثَّقَافَةِ-؛ فَتَجْدُ نَفْسَهَا أَمَامَ تَحْدِيٍّ يَكْمُنُ فِي كَيْفِيَّةِ الْاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا الْحَدَثِ التَّكْنُولُوجِيِّ وَإِبْرَازِ قِيَمَتِهَا؛ لِلْحَاقِّ بِالرَّكْبِ الْحَضَارِيِّ الْعَالَمِيِّ، وَمَا تَقُومُ بِهِ الدَّوْلَةُ الْجَزَائِرِيَّةُ فِي هَذَا الشَّأْنِ، فَتَجْدُ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَوْسُوسَاتِ؛ "الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ". فِي ظِلِّ هَذَا الطَّرْحِ حَاولْنَا الْوُقُوفَ عَلَى كَيْفِيَّةِ اسْتِثْمَارِ الرِّقْمَنَةِ لِتَعْزِيزِ مَكَانَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ ذِكْرِ الْجُھُودِ الْمَبْدُولَةِ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْمَوْسُوسَةِ، وَمِنْهُ الْحِفَازُ عَلَى الْهَوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ لِأَنَّنَا وَبِاخْتِلَافِ أَصُولِنَا وَنَسَبِنَا إِلَّا أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ لُغَةً الدَّوْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ هِيَ لُغَةُ مَعْتَقَدِنَا الدِّينِيِّ فَالْحِفَازُ عَلَيْهَا وَالْاعْتِرَازُ بِهَا ضَرُورَةٌ إلزامِيَّةٌ.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الرقمنة، المجلس الأعلى للغة العربية.

Abstract:

Today, the is witnessing a wide openness to the digital environment and knowledge technology, which have played an active role in the development of nations and the advancement of their language. The Arabic language is the official spokesperson for the Arabic tongue in general and the Algerian in pratical, and its intellectual model for culture - itself is faced with a challenge that lies in how to take advantage of this technological event and highlight its value- to catch up with the global civilization, and perhaps the closest to reality is to took at the achievement of the Algerian state in this regard, and we find that the most prominent in institutions that have adopted this aspect strongly are the "supreme council for the Arabic Language", and in light of this proposition, we have tried to identify how to invest in digital to enhance the status of the Arabic Language while mentioning the effort made by these Enterprise.

* المؤلف المرسل

And it is in order to preserve the national identity because, despite our different origins, we have forgotten, except that Arabic; before it was the official language of the state, was the language of our religious belief, high and pride is mandatory necessity.

Keywords: the Arabic Language, Digitization, supreme council for the Arabic Language.

1. مقدمة:

منذ أن عرف الإنسان نفسه؛ الكائن الحي الناطق اتخذت الحياة البشرية حدودها الفكرية ضمن نطاق اللغة بوصفها شرطا وجوديا لازما للماهية الإنسانية، وعلى ذلك تطور الخطاب المعرفي محمولا للغة وحاملا لها عبر عصور التحضر والتقدم مطورا بذلك لغات الأمم بما يتناسب مع معطيات التجدد ليحفظ شأن الحضارة من الركود.

وبما أن اللغة العربية كغيرها من اللغات الأرض؛ كانت حاملة لحضارة اتسعت آفاقها فاستغرقت مشارق الدنيا ومغاربها واستوعبت في مفرداتها وأبنياتها كل العلوم والمعارف والآداب التي سبقت حضارة العرب، ناقلة لهذه المعارف إلى أقوام آخرين وحضارات قامت فيما بعد، فوجب على أهلها في الوقت الحالي العمل على إيجاد تقنيات لتعايش لغتنا ولتستوعب كذلك كل تطور يشهده العالم.

ومنه ارتأينا أن نعالج في هذه الورقة البحثية موضوع العصر، وطرح الإشكال الذي غدا حله ضرورة ملحة في وقتنا الحالي للرقى باللغة العربية والمجتمعات الحاملة لهاته اللغة؛ كون الرقمنة أضحت من المتطلبات الأساسية لمواكبة ما يجري في العالم لتحسين الظروف المعيشية والتعليمية ولنزع الحياء عن لغتنا الجليلة وطرحها على البيئة التكنولوجية واستثمار كل ما يخدمها ويبرز مفااتها، وما فتئت الجامعات والهيآت والمجالس التي تخدم اللغة العربية من إخضاعها للتجريب مع كل ما هو كائن بغية الارتقاء بها إلى مصاف العالمية، نذكر في هذا السياق المؤسسات التي ألقت على عاتقها هذا الجهد لتحديث مستقبل العربية في سوق لغات العالم؛ "المجلس الأعلى للغة العربية".

2. الرقمنة:

وتعرف الرقمنة أو التحويل الرقمي على أنها؛ "عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، في سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور مفوتوغرافية أو خرائط) إلى إشارات ثنائية، باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب"¹، ومنه فإن هذه العملية تمكننا من ترميز وتحويل الصور والأصوات والنصوص إلى لغة رقمية أو بما يسمى بلغة الحاسب الآلي.

فالعملية هي؛ "استنساخ راقية تُمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم"²، يفرد كل هذا في الحاسب الآلي الذي يحفظ المعلومة على مستوى برامجه.

3. تاريخ الرقمنة مع اللغة العربية:

لا يخفي خافي عن أحد الجهود التي قام بها العرب عامة والجزائريون بوجه الخصوص في استثمار هذا الحدث التكنولوجي، ولو بخطى متثاقلة وبأزمة متفرقة وبعمل فردي، ولكن هذه خطوات لا يمكن الإغفال عنها، ويرجع الفضل الأعظم لمن أدخل اللغة العربية برسمها إلى الحاسب الآلي في وقت كان البعض يندد بتوحيد رسم الأحرف لثشابه الرسم اللاتيني؛ البروفيسور "بشير حليم"³؛ الذي يعتبر من فتح و يسر طريق العربية لاقتحام سوق الرقمنة والمعلوماتية، ومن هنا يبدأ العمل على إدخال اللغة العربية في شتى المجالات، فنرى عبد الرحمان الحاج صالح قد ندّد على ضرورة "الاستعانة الواسعة والكاملة بالعدد الوافي من أجهزة الحاسوب وما يحتاج إليه من آلات القراءة الآلية وبرمجيات حاسوبية مناسبة، وهذا ستحقّقه قاعدة المعطيات النصية المسماة بالذخيرة اللغوية العربية"⁴ التي تعتبر بنك معلوماتي، يعين الباحث في إيجاد المعلومة مضبوطة.

وبما أن الرقمنة هي تحويل مصدر المعلومات المقدم في شكله الورقي إلى نسخة إلكترونية كان لابد من استغلال هذا الفضاء الإلكتروني لنشر قيم التواصل والحوار والتنوع الثقافي وتعزيز مكانة الهوية، على المستوى الوطني وحتى العالمي بشكل بسيط وسريع ومختصر، وهذا ما يُعمل عليه لإثراء المحتوى الرقمي العربي و عن طريق:

● **البحوث العلمية الأكاديمية** كالتى أضحت تقدم بتقنيات الكترونية وبرامج سهلة ومختصرة للتقديم واستعاب المتلقي للمادة بعيد عن النمطية.

● الأعمال بما فيها الشركات، والبنوك، والمصانع، والفنادق، ومناطق السياحة ودليلها.

● "النشر: وتندرج تحت إطاره المجالات، والدوريات العلمية والإذاعات، والتلفزيونات.

● الحكومة الالكترونية: وفيها الوزارات، والمؤسسات العامة، والبوابة الحكومية.

● العلم والتكنولوجيا: الجامعات ومراكز البحوث.

● المكتبات: مثل الكتاب الإلكتروني، والصحة، والسياحة، والتسليّة، وغيرها."⁵

والعربية في مسارها لمواكبة هذا التطور الرقمي واجهت الكثير من العراقيل كون هذا الحدث الرقمي نشأ بلغة أجنبية –اللغة الانجليزية- التي لا تتوافق ولا تتشابه مع مستويات اللغة العربية، فصعبت المعالجة الآلية للعربية، هذا العجز مس مستوياتها: الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، إذ أن البرامج الحاسوبية صممت لتحليل اللغة الانجليزية، وخصائص اللغة العربية تختلف وخصائص اللغة الانجليزية .

اللوّط بدرة / بن يشو الجليلي

ومن القضايا التي تهتم بها اللسانيات الحاسوبية؛ بذل الجهد من أجل البحث عن أسس تحليل اللغة العربية حسب ما يتناسب مع مستواها الصوتي، والصرفي، والنحوي، والمعجمي، وهذا الأمر يعد من القضايا الأساسية التي تعنى بها اللسانيات الحاسوبية، هذه الأخيرة تركز على جانبين هامين وهما: الجانب النظري، والجانب التطبيقي:

-فالجانب النظري، لهذا المجال يبحث في الإطار النظري العميق الذي من خلاله يمكننا أن نفترض كيف يعمل الفعل الإلكتروني لحل المشكلات اللغوية، كالترجمة الآلية من لغة إلى لغة أخرى، تختلفا في أسس نظامهما.

-أما الجانب التطبيقي: فإنه يبحث في مجموعة من القواعد المنظمة تنطلق من القاعدة البسيطة إلى القاعدة المعقدة وصولا إلى القواعد الأكثر تعقيدا، أو بما يسمى بالعمليات الرياضية الخوارزمية، وقد أشار عبد الرحمان الحاج صالح إلى علاقة اللسانيات الحاسوبية بعلم الرياضيات عن طريق تحليل اللغة تحليلا آليا؛ قائلا: "إن أكبر غلط يمكن أن يرتكبه الباحث في هذا الميدان هو أن يعتقد أن التحليل اللغوي مهما بلغت أهميته هو شيء ثانوي بالنسبة للصياغة الرياضية، وقد لا يصحح غير لغوي بذلك، إلا أن عمله وأفعاله قد تدل على غير ذلك في الكثير من الأحيان"⁶. وهذا الأمر الذي يؤدي إلى استصغار لغتنا على الرغم من أنها أكثر اللغات مرونة مع ما يجري في العالم من تحديث، يقول أحمد علي كنعان: "ونحن مصابون على نطاق الساحة العربية بعقدي التصاغر، والتكابر التصاغر تجاه الثقافة الأجنبية والتكابر تجاه الثقافة العربية الإسلامية مما يشكل خطرا كبيرا على الهوية الثقافية العربية ويعمل على خلخلة الانتماء"⁷.

فلم تعد قوة اللغات في حضورها واستمكاها من الألسنة فحسب، فذاك شأن مضي، ولكن قوتها في حضورها واستمكاها في التقنيات الحديثة، فهذا هو مقياس القوة حاليا، ومقياس التصنيف العالمي، بالأخص ما يحدث في منصات التواصل الاجتماعي التي جعلت من العالم قرية صغيرة، ودون أن ننتبه وقعنا في لغة غريبة صرنا نتواصل بها، هذه الأخيرة لا تنسب لا إلى لغة واضع الحاسب الآلي ولا للغة العربية، لغة مزيج من مجموعة من اللغات واللهجات ومرات أرقام تعبر عن أحرف عربية لا تستوعبها لغات أخرى، وهذا ما لا يخدم اللغة بل يشوهها ويقضي عليها.

في ظل هذا التحدي لاستثمار هذا التطور، في سبل تعزيز حضور العربية في عالم الرقمنة والمعلوماتية، تسعى مؤسسات وهيئات ومجامع عربية على العمل لتطوير اللغة وتجديدها بما يتناسب والعصر الحديث لهدف سام؛ هو حفظ الهوية اللغة وتاريخها وعلومها، وجعلها تواكب كل حدث عالمي، وكان للجزائر مشاركة فعالة في هذا السعي نذكر؛ الجمع الجزائري للغة العربية الذي سعى جاهدا لترقيتها في الجزائر، الذي ترأسه عبد الرحمان الحاج صالح، والمجلس الأعلى للغة العربية، الذي لم يهدى له بال إلا وأدرجها في كل محفل، وروضها مع كل علم يُذكر.

4. المجلس الأعلى للغة العربية:

1.4: النشأة:

هو مؤسسة استشارية لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية، وأخر هيئة دستورية تأسس بموجب قرار رئاسي رقم 30/96 المؤرخ في 21 ديسمبر سنة 1996م، يعد من بين أهم المؤسسات العربية الفعالة في خدمة اللغة العربية، ويهتم بقضايا وشؤون اللغة العربية عموماً ويخص قضيتها في الجزائر بمختلف قطاعاتها ومؤسساتها، يرأسها حالياً الدكتور صالح بلعيد⁸.

2.4: مظاهر استثمار المجلس الأعلى للرقمنة لخدمة اللغة العربية:

عمل المجلس الأعلى للغة العربية على الدعوة إلى الإسراع في رقمنة محتويات اللغة العربية وجعلها في متناول القارئ، يقول صالح بلعيد: "مع كل المضايقات التي تعرفها اللغة العربية، نقول: إن العربية بخير، بل هذا ما يدفعنا إلى رسم سياسة لغوية تربوية جديدة؛ تعمل على فك الإسر والسماح للعربية بالازدهار لابد لنا من سد الفجوات التالية:

1. سد فجوة المحتوى الرقمي العربي.
2. العمل على توطين العلم باللغة العربية.
3. تعزيز الدراسات في مجال هندسة اللغات.
4. تكثيف الجهود في مجال المعاجم الحاسوبية.
5. تكثيف الأعمال العلمية في المحتوى الرقمي.
6. إنتاج برمجيات ومحولات صرفية ونحوية ذكية للمعالجة الآلية.
7. التوسع في استخدام ذخائر النصوص الحوسبة.⁹

فالمجلس يسعى دوماً على إعداد المحتوى الرقمي بالعربية ووفق هذا وضع خطة في هذا المجال على مراحل

نذكر منها:

المرحلة الأولى: "وتم فيها وضع موقع المجلس مع نظام (جواب) وفيها تم مسح كامل لكل المدونات التي أنجزها المجلس، وكان عددها آنذاك 226 عملاً. وحصل التّحدي الكبير من خلال التّجنيّد البشري المختص، وخلال شهرين (2) تم مسح رقمي لكلّ المنشورات، مع توزيعها حسب المجالات. وفي هذه المرحلة تمت ترقية أعمال المجلس إلى العالمية، بنيل مواقع عالمية للمجلات. كما تمت مرحلة وضع موقع المجلس مع كلّ الملحقات من مثل المكتبة/ فروع إدارية/ لجان دائمة."¹⁰

أما عن المرحلة الثانية فتتمثل في إرهابات المجلس وجهوده للمحافظة وجمع المادة الأولية، حيث أنجز

مايلي:

اللوّط بدرة / بن يشو الجليلي

● **مكنز المجلس:** وهو مكنز يتوفّر على مدونة كبرى من مؤلّفات الجزائريين بخصوص الأبحاث العلمية المنتجة من دولة الاستقلال إلى وقتنا الحاضر، وتم رصد مواقع الجامعات ومراكز البحوث. وقمشنا ما يزيد عن أحد عشر (11) ألف عنوان، والمادة جاهزة لفتحها أمام البحتة ..

● **تصحيح وثائق الحالة المدنية:** وتمت برمجة ذكية لتصحيح وثائق الحالة المدنية (وثيقة نمطية) ببرمجة تكتب بالأرقام وتعطيك الكتابة السليمة بالحروف، مع مختلف السياقات اللغوية. ويضاف إليها تقديم تصور أولي لتصحيح الأسماء في لاحق من سجلات الحالة المدنية¹¹.

إن العمل على جمع المادة و ترتيبها، الذي شهدته المجلس أفرد لنا رصيда لغويا اتضح أكثر مع المشاريع التي استثمرها لخدمة اللغة العربية وكانت هذه هي مرحلته الثالثة، نذكر منها: مشروع مكنز المجلس، مشروع معلمة المخطوطات، مشروع معجم الثقافة الجزائري، مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، مشروع الألعاب اللغوية، مشروع لغة الحياة اليومية، مشروع الأمثال الشعبية، مشروع الفيديوهات اللغوية، مشروع الطوبونيمية الأماكنية، مشروع المكتبة الرقمية...، إلى غيرها من الأعمال والمشاريع المنحزة والمنصات الذكية لخدمة العربية باستخدام مجال الرقمنة لتسهيلها للمتلقين.

5. خاتمة:

ختاما نحصر نتائج موضوع بحثنا؛ "استثمار الرقمنة لتعزير مكانة اللغة العربية والحفاظ على هويتها - المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا-" في النقاط التالية:

■ إن تنمية القدرة والإبداع وتحصيل المجهودات في عصرنا هذا لم تعد شيئا يصعب الوصول إليه مع التطور الحاصل والتقدم التكنولوجي، فقد شهد القرنان الأخيران ثورة لغوية ومعلوماتية واتصالية أسهمت في تغيير مسار العالم وتوجيهه بما في ذلك اللغة العربية.

■ لا تنحصر أهمية اللغة في الغاية التواصلية بين الناطقين باللسان العربي؛ بل هي هوية تختزل ماضي الأمة بمورثها الحضاري وتفتن قوتها بقوة أبنائها.

■ إن تكنولوجيا الغد لا تتطلب جيلا سطحي التعليم للعمل التكراري بل تتطلب، أجيالا قادر على أن يشق طريقه وسط البيئة الجديدة، وكذا قادرا على اتخاذ القرار وتحمل التنوع والتغير والتعدد وأهم شيء المسؤولية.

■ زيادة المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية وتعزيزه ونشره، شرط أن يكون هذا المحتوى يخدم اللّغة العربية ويعزز مكانتها كما وكيفاً.

- المجلس الأعلى للغة العربية؛ كمؤسسة جزائرية، رئاسية استشارية تعمل على خدمة اللغة العربية في الجزائر لتخلص من تبعية الاستعمال من جهة، والسهر على مواكبتها العصر من جهة أخرى.
- بناء المنصات الذكية، مع تطوير محركات البحث بالعربية وصولاً إلى صفر خطأ كتابة ونطقاً ومحاولة معالجة مشكل الأمية في لغة الأمة وكذا في أساسيات الإعلام الآلي.

6- هوامش:

- ¹ -فراج عبد الرحمن، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة المعلوماتية المملكة، العربية السعودية، مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، سنة 2005، ص 38.
- ² - الدلهومي صالح، إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها، أعمال المؤتمر للاتحاد العربي، المعلومات والمكتبات، المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي، تونس، المعهد الأعلى للتوثيق، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، سنة 2001، ص 72.
- ³ - بشير حليمي: هو أحد أهم المساهمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات بالعالم، ومن العلماء الذين ساهموا في ثورة المعلوماتية و تكنولوجيا الاتصال، وصاحب الفضل في إدخال اللغة العربية في الحاسب الآلي، من مواليد ولاية سوق أهراس، يعيش اليوم بمدينة مونترال الكندية منذ عام 1975.
- ⁴ - الشريف بوشحان، الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية، مجلة الأدب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، بسكرة، سنة 2010، ص 38.
- ⁵ - محمود فهمي حجازي: المعجمات العربية وموقعها بين المعجمات العالمية، مجلة الحرس الوطني، العدد: 357، ذو الحجة 1436هـ - سبتمبر 2015م، ص 18.
- ⁶ - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، ط 1، سنة 2007م، ص 85.
- ⁷ - أحمد علي كنعان، دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة، بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقد في رحاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة 2004/04/18، ص: 14. نقلا عن: السيد محمود أحمد، التحديات التي تواجه التعليم العربي في المرحلة القادمة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الذي عقدته كلية التربية بجامعة دمشق بتاريخ 11-13/05/1997، بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبي لتأسيس الكلية..
- ⁸ - صالح بلعيد: رجل من زمن الأوفياء الذين أسهموا في بناء الثقافة الجزائرية الوطنية وقدموا الكثير من التضحيات والجهد والإخلاص لنهضة اللغة العربية، من مواليد 1951، بولاية البويرة، اشتغل أستاذا في التعليم العالي بجامعة تيزي وزو، له مؤلفات باللغة العربية في اللسانيات من بينهم دروس في اللسانيات التطبيقية، حاليا يترأس المجلس الأعلى للغة العربية.
- ⁹ - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، جامعة لمين دباغين سطيف 2، منشورات المجلس 2019، ص 16.
- ¹⁰ - تحدي الرقمنة باللغة العربية، أعمال ندوة وطنية، منشورات المجلس 2016، ص 10.
- ¹¹ - المرجع نفسه، ص 11.

-قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، ط 1، سنة 2007م.
- فراج عبد الرحمن، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة المعلوماتية المملكة، العربية السعودية، مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، سنة 2005.

• المقالات:

- الشريف بوشحدان، الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية، مجلة الأدب والعلوم الانسانية و الاجتماعية، بسكرة، سنة 2010.
- محمود فهمي حجازي: المعجمات العربية وموقعها بين المعجمات العالمية، مجلة الحرس الوطني، العدد: 357، ذو الحجة 1436هـ/سبتمبر 2015م.

• المدخلات:

- أحمد علي كنعان، دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة، بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقد في رحاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة 2004/04/18.
- الدهومي صالح، إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها، أعمال المؤتمر للاتحاد العربي ، المعلومات والمكتبات، المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي، تونس، المعهد الأعلى للتوثيق، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، سنة 2001.
- تحدي الرقمنة باللغة العربية، أعمال ندوة وطنية، منشورات المجلس، الجزائر، سنة 2016.
- جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، جامعة ملين دباغين سطيف2، منشورات المجلس، الجزائر، سنة 2019.